

الخصائص الاجتماعية والاقتصادية لسكان المدن
الجديدة وعلاقتها بالتنمية، دراسة وصفية مسحية
لمدينة السادات

رسالة مقدمة من
محمد إبراهيم إبراهيم مبروك

للحصول علي درجة الماجستير في الآداب من
قسم علم الاجتماع

إشراف

د/ ثريا سيد عبد الجواد
أستاذ علم الاجتماع المساعد
كلية الآداب - جامعة المنوفية

أ.د محمد سعيد فرح
أستاذ علم الاجتماع
كلية الآداب - جامعة طنطا

ملخص

" الخصائص الاجتماعية والاقتصادية لسكان المدن الجديدة وعلاقتها بالتنمية
دراسة وصفية مسحية لمدينة السادات "

أعداد

محمد إبراهيم إبراهيم مبروك

ش ر ا ف

الأستاذ الدكتور
الدكتورة

محمد سعيد فرح

أستاذ علم الاجتماع

بآداب طنطا

ثريا سيد عبد الجواد
أستاذ علم الاجتماع المساعد
بآداب المنوفية

٢٠٠٥

شهدت الدول المتقدمة والنامية العديد من المشكلات الناتجة عن التحضر الزائد في مدنها، خاصة المدن الكبرى، مما دفع مخططي المدن والباحثين إلى البحث عن حلول لمواجهة تلك الأزمة الحضرية. وكان من أبرز هذه الحلول سياسة المدن الجديدة ، باعتبارها أقطاب تنمية جديدة قادرة علي جذب الأنشطة الاقتصادية والسكان.

وأصبح من الضروري إجراء دراسة اجتماعية علمية للمدن الجديدة للكشف عن معوقات التنمية والعلاقة بين خصائص سكان هذه المدن وتنميتها.

وقد وقع اختياري علي مدينة السادات كنموذج من نماذج المدن الجديدة لم يتم دراسته بشكل كاف لمعرفة مدى تكيف هؤلاء السكان مع نمط الحياة الجديدة بالمدينة ؟ ومدى رضاهم عن إقامتهم بها ؟ وما هي مظاهر التغيير والتغيرات التي طرأت علي حياتهم بهذه المدينة، وما هي المشكلات التي تواجههم ؟ وما هي أهم خصائصهم الاجتماعية والاقتصادية ؟ وإلي أي مدى ساهمت هذه الخصائص في تنمية المدينة.

واعتمدت الدراسة الراهنة علي المنهج العلمي، واستخدمت الأسلوب الوصفي، كما استخدمت المسح الاجتماعي بالعينة. اعتمدت في الحصول علي البيانات علي نوعين من المصادر هما: المصادر غير الميدانية المتمثلة في البحوث والدراسات السابقة والاحصاءات والمصادر الميدانية التي قمت بجمعها من عينة من سكان مدينة السادات، ومن عينة أخرى من المستثمرين بالقطاع الصناعي في مدينة السادات. ولجمع هذه البيانات قمت باعداد دليل للمقابلة واستمارة استبيان قمت بتطبيقها بعد إجراء اختبارات الصدق والثبات.

وقمت بمعالجة البيانات عن طريق الحاسب الآلي باستخدام المجموعة الاحصائية للعلوم الاجتماعية. ومن المقاييس التي اعتمدت عليها، مربع كا²، والارتباط، وتحليل التباين أحادي الاتجاه وتحليل الاتحاد.

وقسمت الدراسة إلي بابين رئيسيين تضمن الباب الأول علي خمسة فصول ومقدمة، تناولت التحولات الاقتصادية والاجتماعية في المجتمع المصري والعلاقة بين السكان والتنمية وظاهرة التضخم الحضري ومشكلاته والمدن الجديدة والتنمية والدراسات السابقة التي اهتمت بموضوع المدن الجديدة. واشتمل الباب الثاني علي خمسة فصول عرضت فيها تحليلاً للمادة الامبريقية المتعلقة بالدراسة المتمثلة في الإنجازات التي تمت في مدينة السادات، والخصائص الاجتماعية والاقتصادية لسكان المدينة وعلاقتها بالتنمية، والاستثمار الخاص في القطاع الصناعي بالمدينة ودوره في التنمية.